عبد المنعم علي عيسى

دلالات «الإبلاغ» الأميركي

كشف موقع «واللا» الإسرائيلي الأسبوع الماضي معلومات على درجة عالية من الأهمية لجهة أنها تكشف، في العمق، عن التوجه الأميركي حيال التعاطي مع إيران في ضوء الأزمة الناشئة مع هذه الأخيرة في أعقاب رفض طهران للنص الذي قدمه الاتحاد الأوروبي، واعتبره نهائياً، صيف العام الماضي، كسبيل للوصول إلى اتفاق معدل عن اتفاق «فيينا» ٢٠١٥ الذي ألغاه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب شهر أيار من العام ٢٠١٨.

يقول التقرير الذي استند كما ذكر واضعوه، على معلومات متقاطعة لـ١٠ مسؤولين إسرائيليين، أن إدارة الرئيس جو بايدن أبلغت كلاً من إسرائيل وألمانيا وفرنسا بأنها «عاكفة في هذه الآونة على دراسة إمكانية عقد اتفاق جزئي مع إيران»، وهذه الدراسة تقوم على معطيين اثنين، أولاهما أن تقوم إيران بتجميد أجزاء من برنامجها النووي يقضي بالوقوف عند درجة تخصيب لليورانيوم لا تزيد على ٦٠ بالمئة، أما ثانيهما فهو أن تذهب الولايات المتحدة، بعد خطوة إيران آنفة الذكر، نحو تخفيف «وازن» للعقوبات المفروضة على هذه الأخيرة.

يشير «الإبلاغ» الأميركي سابق الذكر إلى العديد من المؤشرات في اتجاهات شتى، ولعل الأبرز منها يتعلق بالجانب الأميركي عينه، مثل ضمانات كهذه، قبيل أن يخفف من لهجته ليضيف: «عادة الاتفاقات تعكس مصلحة آنية وهي متغيرة ومن الصعب تقييد قرار أي رئيس أميركي مقبل في ضوء هذه الآلية». والراجح هو أن هذا التعاطي الأميركي مع الطلب الإيراني هو الذي خلق عثرة على طريق مفاوضات لم تنجح الجولات التي تلتها في حلحلتها، على الرغم مما يقال عن إن هناك أسباباً عديدة حالت من دون التوصل إلى اتفاق من نوع «الدعم العسكري الذي تقدمه إيران إلى روسيا» في سياق صراع الأخيرة الدائر راهناً مع الغرب على الأراضي الأوكرانية، ومن نوع «قمع إيران» للتظاهرات في إيران التي جاءت على خلفية وفاة مهسا أميني، فهذه، وهي غالباً ما ترد كمبررات في وسائل إعلامية غربية، لا يمكن لها أن تقف عائقاً أمام مفاوضات ستكون النتائج التي ستؤول إليها، سواء نجحت أم فشلت، شديدة التأثير في التوازنات الإقليمية بل والدولية على حد سواء.

باتت تل أبيب الآن هي «قطبة» الصراع المخفية والمعلنة، فالأخيرة ترى أن إعلان إيران لنفسها «دولة نووية» مسألة تهدد «الأمن القومي» لكيان الاحتلال، ومن الصعب عليها المساومة في مسار يهدد وجودها ومصير من جمعتهم من أشتات الأرض، وهي ترى أن «الاقتراح» الأميركي إذ يعكس نزعة «تسووية» مع إيران ستكون على حسابها بالتأكيد، في العمق، عن التوجه الأميركي حيال التعاطي مع إيران في ضوء الأزمة الناشئة مع هذه الأخيرة في أعقاب رفض طهران للنص الذي قدمه الاتحاد الأوروبي، واعتبره نهائياً، صيف العام الماضي، كسبيل للوصول إلى اتفاق معدل عن اتفاق «فيينا» ٢٠١٥ الذي ألغاه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب شهر أيار من العام ٢٠١٨.

يقول التقرير الذي استند كما ذكر واضعوه، على معلومات متقاطعة لـ١٠ مسؤولين إسرائيليين، أن إدارة الرئيس جو بايدن أبلغت كلاً من إسرائيل وألمانيا وفرنسا بأنها «عاكفة في هذه الآونة على دراسة إمكانية عقد اتفاق جزئي مع إيران»، وهذه الدراسة تقوم على معطيين اثنين، أولاهما أن تقوم إيران بتجميد أجزاء من برنامجها النووي يقضي بالوقوف عند درجة تخصيب لليورانيوم لا تزيد على ٦٠ بالمئة، أما ثانيهما فهو أن تذهب الولايات المتحدة، بعد خطوة إيران آنفة الذكر، نحو تخفيف «وازن» للعقوبات المفروضة على هذه الأخيرة.

يشير «الإبلاغ» الأميركي سابق الذكر إلى العديد من المؤشرات في اتجاهات شتى، ولعل الأبرز منها يتعلق بالجانب الأميركي عينه،

فواشنطن اليوم باتت موقنة تماماً بأن لا مشاكل تقنية تعترض البرنامج النووي الإيراني، وأن إيران باتت على مشارف «الجنة النووية»، وأن الذي يعترض العبور إلى تلك «الجنة»، بشكل معلن، هو القرار السياسي الذي تتأرجح خياراته، وحساباته، تبعاً للعديد من المعطيات وهو لا يزال يرى أن «اللحظة» المناسبة لم يحن أوانها بعد، والشاهد هو أن رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية مارك ميلي كان قد قال قبل أيام: «باتت المسافة المطلوبة ما بين المواد المطلوبة لإنتاج قنبلة نووية في إيران لا تتعدى ١٢ يوماً»، وإن كان قوله ذاك يحتمل المبالغة لجهة المدة القصيرة التي وضعها ولربما قصد من وراء ذاك تحفيز «صانع القرار السياسي» الأميركي على تحديد خياراته بسرعة لأن الوقت بات «خادماً» للإيرانيين، وهو «يلعب» ضد خصومهم.

تدرك واشنطن، من خلال النظرة السابقة، أنها أخطأت عندما ردّ مقاوضوها على طلب إيراني ورد في بداية المفاوضات، التي كانت «مبشرة» عشية انطلاقها بعد أشهر على وصول جو بايدن إلى سدة السلطة في واشنطن، بضرورة حصول طهران على «ضمانات» تمنع تكرار سيناريو أيار ٢٠١٨، فالرد الأميركي كان صلفاً لدرجة أن المفاوض الأميركي قال: «ومن الذي يستطيع أن يقدم مثل ضمانات كهذه» قبيل أن يخفف من لهجته ليضيف: «عادة الاتفاقات تعكس مصلحة آنية وهي متغيرة ومن الصعب تقييد قرار أي رئيس أميركي مقبل في ضوء هذه الآلية». والراجح هو أن هذا التعاطي الأميركي مع الطلب الإيراني هو الذي خلق عثرة على طريق مفاوضات لم تنجح الجولات التي تلتها في حلحلتها، على الرغم مما يقال عن إن هناك أسباباً عديدة حالت من دون التوصل إلى اتفاق من نوع «الدعم العسكري الذي تقدمه إيران إلى روسيا» في سياق صراع الأخيرة الدائر راهناً مع الغرب على الأراضي الأوكرانية، ومن نوع «قمع إيران» للتظاهرات في إيران التي جاءت على خلفية وفاة مهسا أميني، فهذه، وهي غالباً ما ترد كمبررات في وسائل إعلامية غربية، لا يمكن لها أن تقف عائقاً أمام مفاوضات ستكون النتائج التي ستؤول إليها، سواء نجحت أم فشلت، شديدة التأثير في التوازنات الإقليمية بل والدولية على حد سواء.

باتت تل أبيب الآن هي «قطبة» الصراع المخفية والمعلنة، فالأخيرة ترى أن إعلان إيران لنفسها «دولة نووية» مسألة تهدد «الأمن القومي» لكيان الاحتلال، ومن الصعب عليها المساومة في مسار يهدد وجودها ومصير من جمعتهم من أشتات الأرض، وهي

«الاتجاهات في التطورات العالمية»... محاضرة لسياسي روسي في المعهد الدبلوماسي بوزارة الخارجية

ياكوفينكو: العقوبات على روسيا كشفت عمق المشاكل لدى الغرب

وكالات

نظم المعهد الدبلوماسي في وزارة الخارجية والمغتربين أمس، محاضرة بعنوان "الاتجاهات في التطورات العالمية"، لعميد الأكاديمية الدبلوماسية في وزارة الشؤون الخارجية في الاتحاد الروسي ألكسندر ياكوفينكو، بحضور عدد من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية في دمشق.

مدير المعهد الدبلوماسي في وزارة الخارجية والمغتربين عماد مصطفى، لفت إلى أن الهدف من المحاضرة هو تداول الأفكار والآراء وتعميق الفهم المشترك، وتقوية العلاقات والصداقات الاستراتيجية السياسية، وإتاحة الفرص للدبلوماسيين السوريين في الوزارة لاطلاع والتعرف إلى مفاهيم ومنظومات دبلوماسية حديثة من دول مختلفة.

من جانبه أشار ياكوفينكو إلى الدور الرئيسي الذي تلعبه روسيا اليوم في التطورات العالمية، وخاصة عقب التغيرات العميقة في السياسة، والتي سببتها الحرب في أوكرانيا.

وأكد ياكوفينكو أن روسيا تعتمد سياسة الاعتماد على الذات والاكتفاء بمقدراتها الذاتية في كل المجالات، حيث إن أكثر من مئة دولة في العالم تدعم السياسات الروسية اليوم، وهي الدول التي ترغب بأن ترى عالماً أكثر إنصافاً وخالياً من إملاءات الغرب، ما أدى إلى تغيرات مهمة على الساحة الدولية نتيجة تلك التطورات الجديدة.

هذه الأزمة بتشكيل تهديد على أمنها القومي، والسبب وراء ذلك هو السياسة الأميركية والأوروبية، مشيراً إلى أن كل ما يحدث في أوروبا هو تحت سيطرة واشنطن.

ولفت ياكوفينكو إلى أن الدولار ولسنوات عديدة كان هو العملة المهيمنة على العالم، ليظهر بعد ذلك توجه عالمي جديد يهدف إلى إضعاف دوره في الاقتصاد العالمي، حيث تم استخدمه من قبل الولايات المتحدة الأمريكية كسلاح ضد دول أخرى، ولا سيما ضد روسيا، بينما الآن تفكر دول العالم بمنظومة مالية جديده تضمن لها الأمان والتحرر من هيمنة الدولار، وقد بدأت الجديدة.

وشدد ياكوفينكو على دعم روسيا الدائم ووقوفها إلى جانب القانون الدولي، لكن العقوبات الاقتصادية والسياسية التي فرضتها الدول الغربية على روسيا جعلت العالم يدرك مدى عمق المشاكل في الغرب، مبيناً أن العلاقات بين روسيا والغرب تم فصلها الآن بسبب تلك السياسات الغربية.

وأوضح ياكوفينكو في محاضرته، أن الولايات المتحدة هي المستفيدة من الأزمة الأوكرانية بشكل أساسي بكسبها المال من تجارة الأسلحة فيها، حيث تم استغلاز روسيا للانخراط في دول بريكس اليوم بالتداول التجاري فيما بينها باستخدام عملاتها الوطنية، والعالم أصبح اليوم أكثر ديمقراطية وعدلاً، ما يخلق فرصاً أوسع وأكثر للإنجاز، وهذا يشمل جميع دول العالم بما في ذلك سورية.

وأوضح ياكوفينكو أن العقوبات التي يفرضها الغرب على دول عدة في العالم ومنها روسيا دون أي وجه حق، وتجميد الأموال المودعة لهم، قد خلقت دولاً كثيرة لإيجاد بدائل أكثر أمناً واستقراراً لاقتصاداتهم وللسوق العالمية أيضاً، بالفتل إن أهمية التعاون الصيني الروسي لتشابه الرؤية المستقبلية.

الاحتلال التركي صعّد اعتداءاته على قرى في عين عيسى وطريق «M4»

مدفعية الجيش تستهدف «النصرة» في سهل الغاب وجبل الزاوية

حماة - محمد أحمد خبازي
«دمشق- الوطن- وكالات»

على حين واصل الجيش العربي السوري رده على خروقات تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، صعد الاحتلال التركي من اعتداءاته على قرى بناحية عين عيسى والطريق الدولي «M4» بريف الرقة الشمالي.

وفي التفاصيل، أكد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العاملة بقطاع ريف حماة الشمالي الغربي من منطقة «خفض التصعيد»، دكت بالمدفعية الثقيلة أمس مواقع لـ« النصرة «الإرهابي» في محاور التماس بسهل الغاب الشمالي الغربي، في حين دكت الوحدات العاملة بريف إدلب بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، مواقع للإرهابيين في البارة والفطيرة وكفرعويد وسوفوم وكنصفرة وبينين والروحية، بمنطقة جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي.

وأوضح المصدر أن ضربات الجيش المدفعية والصاروخية لمواقع تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه، جاءت رداً على اعتداء مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات « الفتح المبين»، فجر أمس على نقاط عسكرية بريفي إدلب الجنوبي والشرقي.

وفي البادية الشرقية، واصلت وحدات الجيش عملياتها البرية في تمشيط قطاعاتها من خلايا تنظيم داعش الإرهابي. وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن عمليات الجيش تركزت أمس في باديتي حمص الشرقية ودير الزور الغربية، لتطهير قطاعات فيهما من الدواعش.

في المقابل، قصفت قوات الاحتلال التركي والفصائل الموالية لها، بالمدفعية الثقيلة، مواقع لميليشيات «قوات سورية الديمقراطية -قسد» في محيط قرية صيدا والطريق الدولي«M4» بريف عين عيسى شمالي الرقة، دون ورود معلومات عن سقوط خسائر بشرية، وذلك وفق ما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

بدورها ذكرت وكالة «هاوار» الكردية أن قصف الاحتلال التركي طال أيضاً قريتي جهيل وطيبة شرق ناحية عين عيسى إضافة إلى الطريق الدولي «M4».

في الأثناء، أغلقت القوات الروسية معبراً يستخدم للتهريب من مسلحي «قسد» بين بلدة جديد عكيدات الخاضعة لسيطرة الميليشيات وبلدة طيابة جزيرة شرق دير الزور.

نفذت وقفة تضامنية أمام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بدمشق

قوى فلسطينية تطالب بحماية دولية للأسرى من جرائم الاحتلال الإسرائيلي

وقفة تضامنية أمام مقر الصليب الأحمر بدمشق دعماً لصمود الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال (سانا)

طالبت قوى ومؤسسات فلسطينية أمس بحماية دولية للأسرى من جرائم سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

جاء ذلك في بيان أصدرته «مؤسسة مهجة القدس» للشهداء والأسرى والجرحى» ولجنة الدفاع عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وفصائل المقاومة الفلسطينية خلال وقفة تضامنية نفذتها أمام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بدمشق، دعماً لصمود الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني، وذلك وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

وطالب المشاركون في الوقفة في بيان لم تسليمه إلى بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بحماية دولية للأسرى من جرائم سلطات الاحتلال، وتطبيق كل اتفاقات جنيف ذات الصلة بحقوق الأسرى في ظل الحرب، والغاء الإجراءات التعسفية التي اتخذتها سلطات الاحتلال بحق الأسرى، مشيرين إلى أن ذكرى يوم الأسير الفلسطيني التي تصادف الـ١٧ من نيسان تحل هذا العام مع تصاعد عدوان الاحتلال الذي يستهدف الأسرى والتضييق عليهم.

وبين المشاركون أن سلطات الاحتلال باجهزتها المختلفة عملت على فرض المزيد من أدوات التنكيل بحق الأسرى، وسن قوانين جديدة «قانون إعدام الأسرى، وسحب الهوية والإقامة والإبعاد»، إضافة إلى عمليات الاقتحام لأقسام الأسرى والتعذيب في مراكز التحقيق، وتعرض الجرحى للاستجواب داخل المستشفيات، وممارسة الإهمال الطبي بحقهم والعقوبات التي استهدفت تفاصيل عديدة، منها كمية المياه المسموح للأسرى استخدامها وساعات الاستحمام وكميات الخبز.

كما دعا المشاركون إلى زيارة الأسير خضر عدنان الذي يعاني من ضعف في الرؤية، وفقدان الوزن، واستفراغ الدم، وكل هذه العلامات السريرية تؤكد الخطر على حياته ما يستدعي التدخل العاجل، والضغط على سلطات الاحتلال لإطلاق سراحه، إضافة إلى زيارة الأسير وليد دقة الذي تتهور صحته لدرجة كبيرة جداً، وتقديم العلاج اللازم له وإطلاق سراحه.

وبعد تسلم البيان أوضح رئيس بعثة اللجنة الدولية في سورية كريستوف مارتن أن اللجنة الدولية تقوم بأفضل ما يمكن لضمان زيارة ذوي الأسرى لأبنائهم وإخبار العائلة بحالتهم الصحية، مؤكداً أنها ستأخذ بالحسبان ما ورد من نقاط بالبيان وستتم مشاركتها مع المعنيين، موجهاً الشكر للمشاركين في الوقفة لتقديم بالتحية الدولية للصليب الأحمر.

وكالات

خوفا من ارتدادات سلبية عليها
جراء الانفتاح العربي والتركي على دمشق

«الإدارة الذاتية» تعلن مبادرة لـ«حل سلمي» للأزمة

| الوطن- وكالات

طرحت ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية أمس، مبادرة تهدف إلى «الحل السلمي» للأزمة السورية، وفق القرارات الأممية، تزامناً مع تسارع وتزايد التطبيع العربي والدولي مع دمشق والقلق من ارتداد هذه الانفتاحات سلبا عليها.

وذكرت وكالة «نورث برس» الكردية أن ذلك جاء في بيان تم إلقاؤه أمام مبنى ما يسمى المجلس التنفيذي لـ«الإدارة» بحضور الرئاسة المشاركة لكل من «المجلس التنفيذي» و«العام» ونوابهم، والرئاسة المشاركة لـ«الإدارات الذاتية» و«المدنية».

وتسيطر «الإدارة الذاتية» الكردية بدعم من الاحتلال الأميركي على مناطق واسعة في شمال وشمال شرق سورية، يوجد فيها معظم حقول النفط والغاز هذا أن تلك المناطق تعد سلة سورية الغذائية. إذ تتم سرقة إنتاج تلك المناطق من نفط وقمح وغاز من الاحتلال و«الإدارة» وتهريبه إلى شمال العراق.

وتعد ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الذراع المسلح لتلك الإدارة، كما أن الأخيرة تهيمن بشكل كبير على الأولى.

ويعكس توقيت طرح «الإدارة الذاتية» لمبادرة تتوقف لدى الأخيرة على مستقبلها، جراء الانفتاح العربي والدولي المتسارع والمتزايد على الحكومة السورية.

وادعت «الإدارة» في المبادرة «سنسعى جاهدين لاتخاذ الخطوات اللازمة لحل الأزمة وإحلال السلام والاستقرار. ولاسيما أنه حتى هذه اللحظة لم تسفر المنصات والمبادرات الدولية والإقليمية عن أي نتائج ملموسة (جنيف- أستانا- اللجنة الدستورية- وغيرها) عن أي نتائج تُذكر في سياق تقديم حلٍّ للأزمة السورية».

وبينما كانت تلك «الإدارة» تفشل الحوارات التي كانت تجري مع الحكومة السورية في دمشق بتحريض من الاحتلال الأميركي، دعت في المبادرة دمشق إلى أن تظهر ما سمته «موقفاً مسؤولاً، وأن تتخذ إجراءات عاجلة تساهم في إنجاح الحل».

وتحدثت المبادرة عن وحدة الأراضي السورية، واستعداد «الإدارة الذاتية» للقاء حكومة دمشق، والحوار معها، ومع جميع الأطراف السورية من أجل التشاور والتباحث لتقديم مبادرات وإيجاد حل للأزمة السورية.

وتضمنت المبادرة «توزيع الثروات والموارد الاقتصادية الحالية بشكل عادل، بين كل المناطق السورية، من النفط والغاز، والمحاصيل الزراعية، لأنها ملك لجميع أبناء الشعب السوري، وضرورة مشاركتها من خلال الاتفاق مع الحكومة السورية عبر الحوار والتفاوض.

وأشارت المبادرة إلى عزمه «الإدارة الذاتية» على مكافحة الإرهاب، ومواصلة الحرب على تنظيم داعش، والتنظيمات التي تهدد أمن سورية والعالم.

وطالبت الأمم المتحدة وجميع القوى الدولية الفاعلة في الشأن السوري، أن يؤدوا دوراً إيجابياً وفعالاً، يسهم بحل مشترك مع الحكومة السورية و«الإدارة الذاتية»، واللقوى الوطنية الديمقراطية، وتطوير حلٍّ ديمقراطي وسلمي في سورية.

واعتبرت «الإدارة الذاتية» أن «لديها حلاً واضحاً ومعقولاً، تطرحه على كل الأطراف لبناء أساس للحوار والاتفاق المستقبلي، ودعت الجميع للمشاركة والإسهام فيه في المرحلة الحالية، من خلال تسريع الجهود والمساعي الرامية إلى رأب الصدع وإنهاء الصراع، بما لا يتعارض مع قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤».

والخميس الماضي أعرب ما يسمى القائد العام لـ«قسد» مظلوم عبدي، أنه يأمل في انضمام قواته مستقبلاً إلى الجيش العربي السوري.

وزعم عبدي في تصريح للتلفزيون «الشرق» المصري، أن «قسد» تريد تطوير علاقاتها مع الحكومة السورية، وأنها جزء من منظومة الدفاع عن الأراضي السورية، وقوة لا يستهان بها يفوق عدد مسلحيها ١٠٠ ألف.

سلبته ٣٠٠ دولار أميركي وجهازي خلوي واعتقلت ٦ سيدات ومواطناً بريف الحسكة

مسن عفريني يفارق الحياة بعد تعرضه للتعذيب على يد فصائل أنقرة

ذكرت مصادر إعلامية معارضة أمس، أن مسناً في العقد السادس من العمر فارق حياته، داخل المستشفى العسكري في مدينة عفرين المحتلة بريف حلب يوم الأحد الماضي بعد تعرضه للضرب والتعذيب من مسلحي ميليشيات «فيلق الشام» التابعة لميليشيات «الجيش الوطني» الموالية للاحتلال التركي.

ويتفاقم مسلسل الانتهاكات والفلتان الأمني على مناطق سيطرة فصائل أنقرة في شمال غرب وشمال شرق سورية، حيث لا تزال الأخيرة تتفنن بممارساتها الإجرامية اليومية بحق الأهالي من عمليات اعتقال وتعذيب وقتل وسلب للممتلكات.

ووفقاً للمصادر، فإن مسلحي «فيلق الشام» الموالي للإدارة التركية اعترضوا طريق المسن في بداية الشهر الجاري، وأقدموا على ضربه وتعذيبه، وسلبه مبلغاً مالياً قدره ٣٠٠ دولار أميركي، وجهازي خلوي.

ولفتت المصادر أن المسن ينحدر من قرية إيسكا التابعة لناحية شيراوا بريف عفرين المحتلة بريف حلب الغربي.

ويأتي ذلك في ظل استمرار الانتهاكات بحق المدنيين على قدم وساق ضمن المناطق التي تحتلها القوات التركية والفصائل عليها الميليشيات الموالية للأخيرة في شمال غرب سورية والتي تطلق عليها الإدارة التركية اسم منطقة «غصن الزيتون»، من القوات التركية والفصائل الهجرة إلى أوروبا، حسبما ذكرت المصادر المعارضة.

ووفقاً للمصادر، فإن المعتقلين دخلوا المنطقة على شكل دفعتين، عبر مهربين من مسلحي ميليشيات «أحرار الشرقية» الذين يشرفون على عمليات التهريب بشكل مباشر، ويتفاقم مع مسلحي «الشرطة العسكرية» ممن ينفذون حملة اعتقالات ضد باحثين عن ملاذ آمن، بهدف الحصول على فدى مالية.

وأضافت المصادر أن مصير هؤلاء الأشخاص السبعة لا يزال مجهولاً حتى الآن.

وفي الثالث من الشهر الجاري تحدثت المصادر المعارضة عن إفراج مسلحي «أحرار الشرقية» التابعة لميليشيات «الجيش الوطني» الموالي لأنقرة، عن شاب معتقل لديهم، بريف الحسكة، مقابل فدية مالية تقدر بـ٢٠٠ دولار أميركي، بعد تعرض ذوي المختطف للتهديد بالقتل إن تقاعسوا عن دفع الفدية.

وأكدت المصادر حينها أن الشاب ألقوا به خلف السواتر الفاصلة مع مناطق سيطرة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» بريف بلدة عين عيسى شمال الرقة.

وكالات

استقبل وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان وتلقى منه تحيات الملك سلمان وولي العهد

الرئيس الأسد: السياسات الواقعية التي تنتهجها السعودية تصب لصالح الدول العربية والمنطقة

الرئيس بشار الأسد مستقبلاً وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان (سانا)

استقبل الرئيس بشار الأسد في قصر الشعب، أمس وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان بن عبد الله وبحث معه العلاقات بين البلدين وملفات أخرى سياسية، عربية ودولية.

والتعاون الثنائي بين سورية والمملكة العربية السعودية كان حاضراً في المحادثات بما يصب في مصلحة البلدين والشعبين، وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

وزير الخارجية السعودي نقل للرئيس الأسد تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وتمنياتهما للشعب السوري بالمزيد من الأمن والاستقرار والتقدم.

الرئيس الأسد بدوره حمّل ابن فرحان تحياته لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي العهد وللشعب السعودي الشقيق، مؤكداً أن الأخوّة التي تجمع العرب تبقى الأعمق والأكثر تعبيراً عن الروابط بين الدول العربية، وأن العلاقات السليمة بين سورية والمملكة هي الحالة الطبيعية التي يجب أن تكون، وهذه العلاقات لا تشكل مصلحة للبلدين فقط، وإنما تعكس مصلحة عربية وإقليمية أيضاً، حيث تنطلق من عمق تاريخي يعود إلى عقود طويلة بين البلدين، مشيراً إلى أن السياسات المنفتحة والواقعية التي تنتهجها السعودية تصب لصالح الدول العربية والمنطقة.

ونوه الرئيس الأسد إلى أن الدور العربي الأخوي ضروري في دعم الشعب السوري لتجاوز كافة تداعيات الحرب على سورية، واستقرار الأوضاع وتحرير كامل الأراضي السورية. واعتبر أن التغيرات التي يشهدها العالم تجعل من التعاون العربي أكثر ضرورة في هذه المرحلة لاستثمار هذه التغيرات لمصلحة الشعب العربي في أقطاره المختلفة.

وزير خارجية السعودية، أعرب عن ثقة بلاده بقدرة سورية وشعبها على تجاوز آثار الحرب وتحقيق التنمية المستدامة، وأكد على وقوف المملكة إلى جانب سورية ودعمها لكل ما من شأنه الحفاظ على وحدة الأراضي السورية وأمنها واستقرارها وتهيئة البيئة المناسبة لعودة اللاجئين والمهجرين.

ولفت ابن فرحان إلى أن المرحلة القادمة تقتضي أن تعود العلاقة بين سورية وإخوتها من الدول العربية إلى حالتها السليمة، وأن يعود دور سورية عربياً وإقليمياً أفضل مما كان عليه من قبل.

بدورها قالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» إنه جرى خلال الاستقبال، مناقشة الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية يحافظ على وحدة سورية، وأمنها، واستقرارها، وهويتها العربية، وسلامة أراضيها، بما يحقق الخير لشعبها الشقيق.

وتابعت: «بحث الجانبان الخطوات اللازمة لتحقيق تسوية سياسية شاملة للأزمة السورية تنهي كافة تداعياتها، وتحقق المصالحة الوطنية، وتسهم في عودة سورية إلى محيطها العربي، واستئناف دورها الطبيعي في الوطن العربي».

وأكد وزير خارجية السعودية، أهمية توفير البيئة المناسبة لوصول المساعدات لجميع المناطق في سورية، وتهيئة الظروف اللازمة لعودة اللاجئين والنازحين السوريين إلى مناطقهم، وإنهاء معاناتهم، وتمكينهم من العودة بأمان إلى وطنهم، واتخاذ المزيد من الإجراءات التي من شأنها المساهمة في استقرار الأوضاع في كامل الأراضي السورية.

وكانت «واس» قالت في وقت سابق إنه وصل وزير الخارجية فيصل بن فرحان بن عبدالله (أمس) إلى الجمهورية العربية السورية، وذلك في إطار ما توليه المملكة العربية السعودية من حرص واهتمام للتوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية ينهي كافة تداعياتها ويحافظ على وحدة سورية، وأمنها واستقرارها، وهويتها العربية، وبعيدها إلى محيطها العربي، بما يحقق الخير لشعبها الشقيق.

وكان في استقبال وزير خارجية السعودية لدى وصوله إلى مطار دمشق الدولي وزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام.

وفي الثاني عشر من الشهر الجاري قام وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد بزيارة، إلى مدينة جدة السعودية في زيارة عمل بناء على دعوة من نظيره السعودي فيصل بن فرحان، وذلك لإجراء مباحثات حول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكالات

الرئيس سعيد جدد موقف تونس الداعم والمساند لسورية ونوه بالإنجازات التي حققتها

المقداد: أهمية استمرار تعزيز العلاقات الثنائية وعودتها إلى أفضل مما كانت عليه

الرئيس التونسي يستقبل وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد (سانا)

شدد الرئيس التونسي قيس سعيّد، خلال استقباله وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد في قصر قرطاج، على موقف تونس الداعم لسورية والمساند لها، منوهاً بالإنجازات التي حققتها سورية بقيادة الرئيس بشار الأسد، على حين أكد المقداد على أهمية استمرار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وعودتها إلى أفضل مما كانت عليه، مقدماً الشكر للرئيس التونسي على دعمه لسورية في حربها ضد الإرهاب.

وذكرت وكالة «سانا» أن المقداد نقل للرئيس التونسي تحيات الرئيس بشار الأسد وشكره تونس قيادة وحكومة وشعباً لما قدمته لسورية من مساعدات لمواجهة محنة الزلزال وما حملته هذه المساعدات من رسائل وما عكسته من الروابط العميقة بين الشعبين الشقيقين.

كما نقل المقداد تهاني الرئيس الأسد للرئيس سعيد بمناسبة قرب حلول عيد الفطر السعيد.

وعبر المقداد عن ارتياح سورية لعودة العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الشقيقين سورية وتونس إلى مسارها الطبيعي والصحيح، مؤكداً سعادته الكبيرة بوجوده في تونس الخضراء وما حققته تونس الشقيقة من استقرار وازدهار خلال قيادة الرئيس قيس سعيد على الرغم من كل ما يحيط بها من أزمات وما يواجهها من تحديات.

وقدم المقداد الشكر للرئيس التونسي على دعمه لسورية في حربها ضد الإرهاب ووقوف تونس إلى جانب سورية وأهمية تعزيز العلاقات بينهما لما فيه مصلحة وخدمة الشعبين والبلدين الشقيقين.

بدوره حمّل الرئيس سعيد المقداد أحر تحياته للرئيس الأسد وسعادته الكبيرة لتطور العلاقات بين البلدين، متمنياً المزيد من التقدم والازدهار لسورية قيادةً وحكومةً وشعباً، لافتاً إلى الإنجازات التي حققتها سورية في حربها على الإرهاب وصمودها في وجه المؤامرات وحفاظها على سيادتها، معبراً عن ارتياحه لما تشهده الأوضاع في سورية من تطورات وانفراجات تشهدها العلاقات السورية العربية، متمنياً عودة هذه العلاقات إلى مسارها المنطقي والصحيح.

إلى ذلك عرض المقداد للرئيس سعيد نتائج التواصل بين سورية وعدد من الدول العربية والدول الصديقة والتطورات السياسية في المنطقة والعالم والمواقف السورية تجاهها بما في ذلك تأكيد الرئيس الأسد على أهمية حشد جهود جميع الدول العربية للدفاع عن قضاياها العادلة، مؤكداً أن الهم الأساسي لسورية حالياً يكمن في توحيد جهود الدول العربية وتحسين العلاقات العربية-العربية من أجل الحفاظ على قضاياها المصيرية ورفض التدخل في شؤونها الداخلية.

وأكد الرئيس التونسي للمقداد أن الإنجازات التي حققتها سورية وكذلك الخطوات التي حققها الشعب التونسي ضد قوى الظلام والتخلف تتكامل مع بعضها لتحقيق الأهداف المشتركة لشعبين الشقيقين في سورية وتونس، وعبر عن تقديره لمواقف سورية التاريخية الداعمة لوحدة الموقف العربي والمصالح العربية، منوهاً بالإنجازات التي حققتها سورية بقيادة الرئيس الأسد ومشدداً على موقف تونس الداعم لسورية والمساند لها.

وأوضح الرئيس التونسي أهمية توحيد المواقف العربية في مواجهة كل ما تتعرض له الدول العربية من تحديات، وأن الموقف التونسي كان وسيبقى الدفاع عن سيادة واستقلال كل الدول العربية وعودة العلاقات العربية -العربية إلى المستويات التي كانت عليها من وفاق واحترام للأولويات التي تجمع أبناء هذه الأمة، الأمر الذي تحرص عليه تونس.

وجدد المقداد في ختام اللقاء تأكيده أهمية استمرار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وعودتها إلى أفضل مما كانت عليه، واستمرار التنسيق والتشاور بينهما في مختلف المجالات وعلى كافة المستويات لمعالجة القضايا الملحة ثنائياً ودولياً.

حضر اللقاء سفير الجمهورية العربية السورية في الجزائر نمير الغانم، ومدير إدارة الشؤون العربية في وزارة الخارجية رياض عباس، ومدير مكتب الرئيس جمال نجيب، وإحسان الرمان من مكتب الوزير، ومن الجانب التونسي وزير الشؤون الخارجية والهجرة التونسي نبيل عمار.

وكالات

«الهلال» السوري تسلم مساعدات من «أطباء بلاحدود» وباخرة مساعدات من رومانيا وصلت إلى مرفأ طرطوس وطائرة روسية إلى اللاذقية و١١٨٠ طن رز من الصين

حبوباتي لـ«الوطن»: شحنة فرنسية محملة بحليب الأطفال ستصل إلى ميناء اللاذقية قريباً

رئيس منظمة الهلال الأحمر السوري مع مدير العمليات في منظمة «أطباء بلاحدود» (الوطن)

| سيلفا رزوق

وصلت أمس إلى مطار دمشق الدولي طائرة مساعدات مقدمة من منظمة «أطباء بلا حدود» تحمل نحو أربعين طناً من المساعدات الطبية والإغاثية وحليب الأطفال لدعم منتصري الزلزال، تسلمها الهلال الأحمر العربي السوري.

رئيس منظمة الهلال الأحمر العربي السوري خالد حبوباتي قال في تصريح لـ«الوطن»: «إن هذه هي الشحنة الثانية المقدمة من منظمة أطباء بلا حدود، فخلال الفترة القصيرة الماضية التي مرت على سورية إثر كارثة الزلزال وصلت أول المساعدات المقدمة من المنظمة بعد عشرين يوماً من وقوع الزلزال عن طريق بيروت».

وبين حبوباتي أ